

اللاهوف في قتلى الطفوف

[159] لمروان بن الحكم وعضده ونصره وعقد الرايات على حربكم فاحملوا بارك الله فيكم على أعداء الله وأعداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سمعوا ذلك استولوا على ظهور خيولهم وقوموا الاسنة وأطلقوا الاعنة ونادوا يا لثارات الحسين عليه السلام وحملوا حملة رجل واحد فلما رأوهم أصحاب ابن زياد حملوا أيضا حملة رجل واحد واقتتلوا قتالا شديدا وصبر سليمان وأصحابه على الشدائد حتى أظلم الليل وحال بين الفريقين وأصحاب ابن زياد ينادون بالبيعة لمروان بن الحكم وأصحاب سليمان ينادون يا لثارات الحسين عليه السلام. قال أبو مخنف (ره): فافترق عن بعضهم بعض وقد قتل من أصحاب ابن زياد إثني عشر ألف فارس وقتل من أصحاب سليمان (ره) ألف فارس قال وباتت تلك الليلة وقد كلت سواعدهم من الطعن والضرب وخيولهم من التعب وكثرة الجراح فلما أقبل الصباح أذن مؤذن سليمان وصلى بأصحابه وبعد الفراغ من الصلاة استولوا على ظهور خيولهم ونادوا يا لثارات الحسين عليه السلام وحملوا على القوم ولم يزالوا في كر وفر وضرب وطعن حتى جنهم الليل وافترق عن بعضهم بعض وقد قتل من أصحاب ابن زياد الملعون ألف فارس، وقد نزل أصحاب سليمان (ره) في
